

خلال نوفمبر القادم.. المبعوث الخاص لرئيس جمهورية أذربيجان: نأمل في استضافة الرئيس تبون بمؤتمر التغيرات المناخية

■ إنشاء لجنة حكومية مشتركة لدفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين 03

بعد عدم احترام التوجيهات المتعلقة بالبرامج والمادة الإعلانية

وزير الاتصال يجتمع بمدراء القوات التلفزيونيةاليوم

03



بحضور بلمهدي وغلام الله وسيدي السعيد وحسوني

انطلاق مسابقة "تاج القرآن الكريم" بمشاركة 24 متنافساً

03



france prix 1 € www.echaab.dz

11

الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

19422

العنوان

الأحد 07 رمضان 1445 هـ الموافق 17 مارس 2024م العدد: 11 مسبتمبر 1962

ISSN 1111-0449

قواعد انتخاب كبار مسؤولي موضوعية الاتحاد الإفريقي

هذه خلفيات تحفظ الجزائر على التناوب الإقليمي

■ وزير الخارجية قدم موقف بلادنا الواضح والصريح وفق قناعات ومخاوف مبكرة ■ تعزيز التوجه الاندماجي والتجانس ودعم الإجماع كنقطة قوة منظمة 03

ملف

التشغيل والإدماج.. مؤشرات خضراء

ثمنوا
تكريس
الالتزام
44 لرئيس
الجمهورية..
خبراء
ومختصون
لـ"الشعب":

■ سياسة مدمجة ومتكاملة.. والقطاع الاقتصادي بديل للوظيفة العمومية
■ رفع المستوى وإدماج المنتسين لجهاز المساعدة على الإدماج المهني
■ 320 ألف مستفيد من منحة البطالة تم توجيههم إلى سوق العمل

الجزائر الجديدة.. إستراتيجية وطنية لاستحداث مناصب قارة وغير مباشرة

■ التشغيل بالجنوب الكبير.. تجسيد مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص
■ معدل نمو قوي وأفاق اقتصادية.. فرص أوفر بسوق الشغل
■ صناديق دعم الشباب على مستوى ولاية 58.. بمعدل تمويل 100 مليار دينار لكل ولاية 05-04

رمضانيات..
أخبار الأسواق والموائد
وعادات وطرائف الصائمين

يعقد اليوم ندوة صحفية للحديث عن خياراته الفنية
بيتكوفيتش.. إعادة بناء منتخب "المغاربة" 19

في مجال الإدماج الاقتصادي.. وزيرة التضامن:
دليل إلكتروني لمراقبة ذوي الاحتياجات الخاصة 02



رمضانيات..

أخبار الأسواق والموائد
وعادات وطرائف الصائمين

13-12-07

المبعوث الخاص لرئيس جمهورية أذربيجان: نأمل في استضافة الرئيس تبون بمؤتمر التغيرات المناخية نوفمبر القادم ■ الجزائر-أذربيجان.. ترقية العلاقات الثنائية إلى مستوى التميز

أكمل المبعوث الخاص لرئيس جمهورية أذربيجان، إلشين أميربايوف، أمس السبت، أن الجزائر وأذربيجان تواليان «اهتمامًا خاصًا» لتعزيز واصر التعاون وترقية العلاقات الثنائية إلى مستوى التميز.

قال أميربايوف في حديث خص به وكالة الأنباء الجزائرية، إن «إقامة بعثات الدبلوماسية على مستوى العاصمتين قد عزز، دون شك، العلاقات بين البلدين والاتصالات على أعلى مستوى، لا سيما بين أعضاء حكوميتنا الذين كان لهم الكثير من التبادلات في السنوات الأخيرة، مما يدل على الاهتمام المتزايد بتعزيز أكبر للعلاقات السياسية والاقتصادية بين باكو والجزائر».

وبعدما ذكر بزيارة رئيس أذربيجان إلى الجزائر مناسبة اعتماد قمة جامعة الدول العربية التي كان ضيف شرفها، أكد أميربايوف أن بلاده تأمل في استضافة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في مؤتمر باكوجول للتغيرات المناخية (POG2022) المزمع تنظيمه في نوفمبر المقبل.

وأضاف: «تحدونا إرادة كبيرة من جانبنا في استضافة الرئيس الجزائري في هذه المؤتمرات، مما سيسمح بتعزيز علاقتنا الثنائية».

وشدد المبعوث الخاص لرئيس أذربيجان، أن بلاده تأمل في إضفاء ديناميكية جديدة على التعاون الثنائي لترقيته إلى أعلى المستويات، بالنظر إلى المصالح المشتركة والإمكانات الهامة التي يملكونها.

وأردف بالقول: «قد أجريت، الأربعاء، مناقشات على مستوى وزارة الشؤون الخارجية وعلى مستوى البرلمان حول سبل ووسائل دفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، لافتًا إلى أنه تطرق مع تحدثه إلى «إنشاء لجنة حكومية مشتركة».

وأضاف، «أمل أن يكون هذا قريبا، حيث قدمنا مشروع اتفاق إلى الجزائر وتم التأكيد لنا أننا قريبون من وضع المسارات الأخيرة لهذا الاتفاق»، معتبرا أن إنشاء هذه اللجنة سيسمح «بتحديد مجالات التعاون».

في هذا الصدد، أكد أن قطاع الطاقة هو المجال الأول للتعاون بين البلدين، «لاسيما فيما يتعلق بالطاقة المتعددة، حيث وصف إمكانات التعاون في هذا المجال بـ«الهامة»، معتبرا عن أسفه «العدم استغلال» هذه الإمكانيات بشكل كلي.

وأعرب في ذات الصدد، عن وجود اتصالات بين الشركة الوطنية للمحروقات سوتانطراك وشركة البترول الأذربيجانية «سوكار» حول «كيفية تنظيم تجارة المنتجات الطاقوية الجزائرية وكذا ربطها بشبكيتها للنقل».

وأشار إلى أن «أذربيجان تتواجد في ما يسمى الرواق المتوسط (رواق شرق-غرب) وفي إطار التعاون البرلماني، قال إنه من المقرر أن تكون «زيارة لمجموعة الصدقة الجزائرية-الأذربيجانية إلى باكو في شهر أفريل المقبل».

من جهة أخرى، شدد المبعوث الخاص للرئيس الأذربيجاني، على أهمية تعزيز التنسق بين البلدين على مستوى المنظمات الدولية والإقليمية، فيما يخص مختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك.

بعد عدم احترام التوجيهات المتعلقة بالبرامج والمادة الإعلانية

وزير الاتصال يجتمع بمدراء القنوات التلفزيونية اليوم

البصري بخصوص البرامج والمادة الإعلانية المعروضة خلال شهر رمضان المعظم». للإشارة، كان وزير الاتصال قد أدى تعليماته بهذا الخصوص خلال لقاءين أحراهما يومي 26 و27 جانفي الفارط مع مدراء مؤسسات الإذاعة والتلفزيون وكذا القنوات التلفزيونية الخاصة، وفقاً لبيانه.

بحضور بل Mehdi و غلام الله وسيدي السعيد و حسوني انطلاق مسابقة «تاج القرآن الكريم» بمشاركة 24 متنافسا

بالشّعبون الدينية والزوايا والمدارس القرآنية محمد حسوني، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال كمال سيدي السعيد، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله، إلى جانب عدد من أعضاء الحكومة وشخصيات علمية وفكريّة. تجدر الإشارة إلى أنه سيتم الإعلان عن الفائزين بهذه الطبيعة في الجمعة الأخيرة من الشهر الفضيل خلال حفل سينظم بالمناسبة.

قواعد انتخاب كبار مسؤولي مفوضية الاتحاد الإفريقي هذه خلفيات تحفظ الجزائر على التناوب الإقليمي ■ وزير الخارجية قدم موقف بلادنا الواضح والصريح وفق قناعات ومخاوف مبررة ■ تعزيز التوجه الاندماجي والتجانس ودعم الإجماع على نقطة قوة منظمة



يتعارض مبدأ التناوب الإقليمي في اختيار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي مع مبدأ التناوب الإقليمي الساري في رئاسة المنظمة، ليتم انتخابهم على أساس المعايير المذكورة والمشاريع التي يأتون بها، تحذر الجزائر من تبعات ذلك، مستندة إلى حجج قوية للغاية.

والتسويق لهذا التوجه الجديد، بمبرر المساواة في تقلد المسؤولية السامية داخل هيكل الاتحاد الإفريقي، مع مبدأ «حرية الاختيار وتعديدية الترشيحات والتنافس الشفيف بين مختلف أبناء وبنات القارة».

بحسب عطاف، الذي أبرز أن التناوب الإقليمي بصيغته الجديدة يعد تراجعاً عن عملية الانتقاء والانتخاب التي كرست «التجاهز للمنطقة القارية» التي رسخها الآباء المؤسسين بطريقة عفوية وإنما أسماء محددة تقدمها المنظمة الجغرافية المعنية.

وكل ما عبرت عنه الجزائر مبني، برأي مراقبين، على مبررات قوية للغاية، بالنظر إلى الأفارقة حول الشخصيات التي يرونها الأنسب والأجرد بقيادة طموحات الإقليمي وتفيد أجنداته، بعض النظر عن منطقته السياسية التي ينحدر منها.

وبالنظر إلى الصالحات الواسعة التي يتمتع بها رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ونائبه، تتجلى صحة هذا الموقف وأهميته بالنسبة للاتحاد الإفريقي والقاراء ككل، خاصة بالنظر للتحولات الجيوسياسية وحالات الاستقطاب الدولي والإقليمي والذي يراد به في كل مرة ضرب انسجام الدول الإقليمية.

وتقرب لواحة انتخاب رئيس مفوضية الاتحاد التناوب الإقليمي ونائبه 6 مفوضين، على مراعاة الكفاءة والسمعة حتى القناعات ومدى الإيمان بالمبادئ التأسيسية للمنظمة.

وهو ما عبر عنه عطاف بالتحفظ من أن يتحول الترشح في منطقة بعيدتها إلى «إملاء» وأحياناً إلى صدر للتجاذبات والتوترات داخل الإقليم المعنى، بحيث قد تولد التوترات القائمة بين دولتين أو ثلاث داخل المنطقة الجغرافية الواحدة، وفي هذه انسداد بشأن هوية المرشحين. وفي هذه الحالة، لن يكون لأعضاء الاتحاد الإفريقي هامش للتدخل، في ظل التراجع عن المفوضية الإفريقية، بداية 2025، وفق القواعد الجديدة المزعج إدخالها من قبل المجلس التنفيذي.

وعلّ أهم ما تحدّر منه الجزائر، هو أن وفي ظل التوجه نحو التراجع عن هذا

رئيس حركة مجتمع السلم.. عبد العالى حساني:

مساهمة حقيقة وفعالة لأجل بناء مستقبل الجزائر

أكمل المبعوث الخاص لرئيس جمهورية أذربيجان، عبد العالى حساني شريف، مسأله الجمعة، بتيسه، بأن تشكيكه تشكيلته السياسية تعمل من أجل «مساهمة فعالة في بناء مستقبل الجزائر». أبرز حساني شريف في كلمته التي ألقاها بمناسبة تنظيم الإفطار الجماعي السنوي للحركة بأخذ قناعات الأفراح بمدينة تبسة، أن «حركة مجتمع السلم» تحرص على المساهمة الحقيقة والفعالة لأجل بناء مستقبل الجزائر من خلال نشر الوعي

**التوظيف في المناطق النائية
اعطى نتائج إيجابية.. دزيري:
الإدماج بقطاع التربية..
المتصاص للبطالة ورفع المستوى**



يرز ملطف التشغيل كواحد من صميم التزمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتعهداته 54 الرامية لتحسين البطالة الشائنة وحفظ كرامة المواطن، ويعنى موضوع إدماج المستحبين لجهاز المساعدة على الإدماج المهني واحداً من الملفات التي تم التكفل بها من قبل الإستراتيجية التي وضعها الرئيس، فكان التصنيف الأكبر منها لقطاع التربية والتعليم، تشير إحصائيات إلى أن قطاع التربية يعتبر ثاني قطاع من حيث تعداد المعينين بالإدماج، والمقدر بـ 406 ألف، أي ما يعادل 16% من المائة، تم التكفل بالآليات الساحقة منهم حسب تصريحات وزير التربية والتعليم عبد الحكم بلعايد في أكثر من مناسبة.

قال وزير التربية عبد الحكيم بلعايد إن دائرة الوزارية بادرت منذ صدور المرسوم التنفيذي رقم 19-336 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019، وكذا التعليمية الوزارية المشتركة رقم 25 المؤرخة في 16 ديسمبر 2019، باتخاذ جملة من التدابير والتي سمحت بتسوية وضعية الأغلبية الساحقة من المستحبين من جهاري الإدماجين خلال إدماجهم في مناصب دائمة، وهو ما انعكس على أداء القطاع سواء على مستوى التحصيل العلمي لدى التلميذ أو على مستوى الوضعية الاجتماعية للمنتسبين له، حسب ما صرّح به رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين صادق دزيري لـ "الشعب".

وأوضح صادق دزيري أن قطاع التربية واحد من أهم القطاعات، ومن أكبرها استفادة من عملية الإدماج الخاصة سواء بالمعينين بالإندماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات، أو بالمتحاقفين الذين تكرر الرئيس عبد المجيد تبون بإدماجهم في نهاية سنة 2022، وأشار محدثنا إلى أن عملية الإدماج في قطاع التربية يمكن تصفيتها على مقاييس شاملة وبمستوى عالي، يتعلّق بالأولى بمستوى تعليمي بيداغوجي يخصّ فئة الأساتذة والأساتذة، وهذا ما كان له تأثير كبير على استقرار الأساتذة درجة أولى، والذي كان يعمل بصفة التقاعد خاصة في المناطق النائية أو ما يعرف بمناطق الظل.

وأضاف رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، أن مناصب الشغل المتعلقة بالأساتذة والمعلمين في هذه المناطق بعيدة عن المدن لطالما عانت من حالة غفور متعددة مع كل بداية موسم دراسي يتم سدها عن طريق الأساتذة المدعّمين، في حين أن الأساتذة والمعلمون الدائمون ينفرون من العمل في هذه المناطق في كثير من الأحيان.

وأفاد دزيري أن هذا الإدماج في هذه المناطق أعطى استقراراً كبيراً للتدرّيس بها وإنعكس على

الأداء في هذا القطاع، سواء على مستوى الأستاذ الذي يستقر من الناحية النفسية والاجتماعية، أو على مستوى مردود التلاميذ ونتائجهم في نهاية السنة.

وعلى المستوى الثاني لعملية الإدماج في قطاع التربية، أوضح صادق دزيري أن الشق الإداري يعبر حلقة مهمة منها سعادت كثيرة على تحسين أداء القطاع بشكل عام.

وفي ذات السياق، أوضح رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين صادق دزيري أن الإدماج على هذا المستوى ساهم في تقطيبة عجز كبير على مستوى التأطير في المدارس الابتدائية، مشيراً إلى أن مهمّة هؤلاء المدمجين ساعدت على التكفل بالأعمال غير البيداغوجية التي كان المعلم في الابتدائي خاصة سهره على التكفل بها، وأصبحت الآن من مهمّات مشرف التربية، وهي فئة ظلت طابعها الاجتماعي لعملية الإدماج بادر قطاع التربية باقتراح إدماجهم بصفة استثنائية في رتبة مشرف إداري، بهدف تأطير المدارس الابتدائية.

وذكر دزيري بعملية إدماج الأساتذة في مناصب عمل مستحدثة في الابتدائي، والمتعلقة بأستاذ التربية البدنية وأستاذ اللغة الإنجليزية، وهو ما ساهم أيضاً في تخفيف الحجم الساعي على علم الابتدائي، تأكيد عن التكفل بخريجي الجامعات في هذا الاختصاص.

محمد فرقاني

الالتزام رقم 44 لرئيس الجمهورية يتجسد قطاع التشغيل بالجزائر.. مؤشرات خضراء

سياسة مدمجة ومتكاملة ساهمت في تقليل حصة البطالة

يشكل التزام رئيس الجمهورية رقم 44 المتعلق بتنمية والنهوض بقطاع التشغيل، والسعى إلى تخفيض البطالة بنسبة كبيرة خصوصاً وسط فئة الشباب، المنطلق الأساسي لسياسة الوطنية المنتهجة من قبل الحكومة للتقليل من الظاهرة، وإعداد آليات وأجهزة جديدة لامتصاص اليد العاملة المؤهلة خصوصاً منهم خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني، عن طريق تشجيع المبادرات الاقتصادية وغرس فكر المقاولاتية، ومرافقحة حاملي الأفكار المبتكرة على إنشاء مؤسسات ناشئة ومصرفة تساهمن في إنتاج الثروة ومناصب الشغل، والعمل على تعزيز المنظومة التشريعية بإعداد قانون استثمار جديد.



الهائلة والكافئات المتخرجة من الجامعات، فقد شدد رئيس الجمهورية على ضرورة مضايقة فرص الشغل التي يوفرها القطاع الاقتصادي لدعم مجهودات شباب الآيدي العاملة، الذي يقوم بامتصاص سنوياً عشرات الآيدي العاملة خصوصاً بالنسبة للإطارات الجامعية المتخرجة، من أهمها قرار إدماج حوالي 60 ألف أستاذ متخصص بسلك التربية الوطنية، و10 ألف أستاذ جامعي في قطاع التعليم العالي، إلى جانب قطاع التكوين المهني الذي يلعب هو الآخر دوراً كبيراً في تكوين وتأهيل العمال الشاغلين في قطاع الصناعة التقليدية.

مع التوجه أيضاً نحو إعادة هيكلة أجهزة المساعدة على الإدماج المهني والتشغيل بإنشاء آليات جديدة ترتكز أساساً على بعد الاقتصاد في مجال التعليم والتكوين، وذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة التي تتماشى مع التحول الاقتصادي المبني على اقتصاد المعرفة والذكاء الصناعي، وهذا تجسيداً للالتزام رقم 41 المتعلق بجعل الجامعة إطاراً للتعليم والتنمية والإبداع عن طريق تطوير أقطاب الامتياز بالشراكة مع المؤسسات الاقتصادية، وتشجيع فكر المقاولاتية وسط الشباب الجامعي، حيث تشير الأرقام المقدمة من قبل المسؤولين على هذه الحاضرات عن تسييل أزيد من ألف براءة اختراع لمشاريع جديدة، منها 300 مؤسسة تحصلت على وسم "لابال"؛ ومنطقة أكثر من ألف من ذوي الخبرة في ميدان التشغيل بالقطاعات التقنية الحالية التي تساهم في دعم الاتصالات والمواصلات.

خريجي التعليم الثانوي ومراكز التكوين وفئة الشباب بدون تكوين أو تأهيل، وذلك بالموازاة مع الدور الكبير الذي أدته باقي الأجهزة المرافقة لإنشاء مؤسسات مصغرة بدأية من وكالة "أنساج" (أئاد حالياً) إلى وكالة تسيير الفرض المصغر "إنجام" الموجه بالخصوص للمرأة الريفية والمراكمة بالبيت والأسرة المنتجة بصفة عامة ووكالة التأمين على البطالة، وكلها ساهمت في إنشاء عشرات المؤسسات والمقاولات وتسهيل التخرج من أجل تجسيد افكارهم المبتكرة في الميدان، وأغلبها مرتبطة بالقطاعات التقنية الحالية الحديثة التي تتماشى مع التحول الاقتصادي المبني على اقتصاد المعرفة والذكاء الصناعي، وهذا تجسيداً للالتزام رقم 41 المتعلق بجعل الجامعة إطاراً للتعليم والتنمية والإبداع عن طريق تطوير أقطاب الامتياز بالشراكة مع المؤسسات الاقتصادية، وتشجيع فكر المقاولاتية وسط الشباب الجامعي، حيث تشير الأرقام المقدمة من قبل المسؤولين على هذه الحاضرات عن تسييل أزيد من ألف براءة اختراع لمشاريع جديدة، منها 300 مؤسسة تحصلت على وسم "لابال"؛ ومنطقة أكثر من ألف من ذوي الخبرة في ميدان التشغيل بالقطاعات التقنية الحالية التي تساهم في دعم الاتصالات والمواصلات.

القطاع الاقتصادي.. رهان مستقبلي بدليل لوظيفة العمومية

نظراً لما يمثله القطاع الاقتصادي في تجسيد السياسة الجديدة للتشغيل بالجزائر، التي تعرف حركة اقتصادية كبيرة ومشاريع هامة استثمارية وتنموية بفضل الاستثمارات الجديدة في مختلف القطاعات المنتجة للثروة، والاستفادة من الطاقات

التي أدت باقي الأجهزة الأخرى الكلاسيكية منها

الوكالة الوطنية للتشغيل منذ إنشائها سنة 2006، دوراً

كبيراً في إعادة تنظيم وهيكلة سوق الشغل بفضل

أجهزتها المستحدثة، منها جهاز المساعدة على

الإدماج المهني الموجه لعدد من الفئات المهنية

منها فئة الشباب من حاملي الشهادات الجامعية، فئة

الآباء والأمهات العاملة المؤهلة.

كما أدى باقي الأجهزة الأخرى الكلاسيكية منها

الوكالة الوطنية للتشغيل منذ إنشائها سنة 2006، دوراً

كبيراً في إعادة تنظيم وهيكلة سوق الشغل بفضل

أجهزتها المستحدثة، منها جهاز المساعدة على

الإدماج المهني الموجه لعدد من الفئات المهنية

منها فئة الشباب من حاملي الشهادات الجامعية، فئة

الآباء والأمهات العاملة المؤهلة.

منحت السياسة الجديدة في تسيير ملف

الشغل في بلدنا مساحة لتكامل الفرص،

حيث حرصت الدولة على جعل التشغيل

من ضمن مسؤولياتها عبر تخصيص منحة

البطالة للشباب الذين لم يحصلوا بعد

برصحتهم في الحصول على عمل، مما ساهم

في توضيح المعطيات الحقيقة لطابي

الشغل والفرص المتوفرة للتشغيل عبر كل

ولاية من ولايات الوطن.

ورقة: إيمان كافٍ

كشفت الإحصائيات الأخيرة التي قدمتها وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أن ما يقرب من 320 ألف مستفيد من منحة البطالة تم

توجيههم إلى سوق العمل، من مجموع 2 مليون

مستفيد منها، أي ما يمثل نسبة 16 في المائة من

المستحبين من منحة البطالة، وهو ما يؤكد أن

مساعي الدولة قائمة في اتجاه تفريد استراتيجيةيتها

الهادفة إلى تحسين سير ملف التشغيل لتمكن

الشباب من حاملي الشهادات من الاستفادة

بفرصهم في سوق الشغل.

وعلى الرغم من أن هذه النسبة لا زالت ضئيلة



تغيير نظرة شباب المناطق الجنوبية، خاصة منها التي تتوفّر على الشركات البترولية، حيث في السابق وبنسبه معينة كان الشباب لا يقبلون بأي وظيفة أخرى خارج نطاق المحروقات، ولكن قلة من أجل الإنخراط فيها وكذلك سير عروض العمل فيها الذي يعتمد على حاجتها للتوظيف وصعوبته في توفير فرص العمل بشكل توافق مع مهارات خريجي الجامعات بالخصوص.

استيعاب كل طلبات الشغل في هذا الميدان، جعل من ظاهرة البطالة ترتفع لدى الأوساط الشابة.

وفي بدايتها كما يرى الدكتور عبّان عبد القادر، أستاذ علم الاجتماع بجامعة ورقلة، إلا أنها تعكس

أرقاماً مدققة لطالبي العمل، خاصة في الولايات

الجنوبية التي كثيراً ما كانت تعاني من أزمة في

البطالة، وعدم توفر فرص العمل بشكل توافق

مع مهارات خريجي الجامعات بالخصوص.

وأكّد الدكتور عبّان أن هذه السياسة الجديدة

تي انتهجتها الدولة، ساهمت إلى حد بعيد في

تحسين الظروف المعيشية لطلاب الشهادات.



الخبر الاقتصادي عبد القادر سليماني لـ "الشعب":

معدل نمو قوي وأفاق اقتصادية تطرح فرصاً أوفى رأس سوق الشغل

■ التحول الرقمي والتحول الطاقي.. تخصصات في صلب الأولويات

"المواطن المستفيد الأول"، عبارة تتصدر الخطاب السياسي، إلا أنها لم تكن مجرد شعار، بل واقع عاشه المواطن الجزائري ممن ينتهيون إلى الطبقة المعاوزة والمتوسطة أو إلى عالم البطالة بكل انعكاساته السلبية على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. عالم لم يكن رئيس الجمهورية بغاول عنه، فحرص من خلال النزام صار منه بمحاربة كل الأسباب والعمل التي تمت له بصلة، بدءاً بالجهل حيث ركزت السياسة الحكومية على عامل التكوين والتأهيل في عملية متكاملة ومنسقة بين مختلف القطاعات الوزارية، ومن خلال حوار وتواصل مستمر مع الشريك الاقتصادي فيما يخص احتياجاته من اليد العاملة المؤهلة، تسعى وزارة التكوين والتعليم المهني إلى تزويدها بالمعارف الحديثة بما يستجيب لمتطلبات التخصصات الجديدة ذات الصلة برهانات المرحلة من تحول رقمي وطاقي، ترجمت مواكبتها بمشاريع استثمارية في عدة قطاعات مكنت بدورها من استخدامات الآلاف من مناصب الشغل استفاد منها المواطن الجزائري خاصة فئة الشباب.

في الأنظمة والشبكات، تخصص أمن سيراني، على مستوى المعهد المتخصص في التكوين المهني لتنمية الإعلام والاتصال ومهن الهاتف، بالشراكة مع مؤسسات رائدة في هذا المجال، الذي يلعب دوراً هاماً في حماية وتأمين البيانات والبرمجيات من الهجمات السيبرانية الخارجية.

قطاعات تستحق الثناء

وقدم عبد القادر سليماني أمثلة عن قطاعات تستحق الوقوف عند إنجازاتها من حيث توفير مناصب الشغل، بدءاً بوزارة التعليم العالي التي سجلت توظيفاً قياسياً غير مسبوق بالنسبة لعدد الأساتذة الجامعيين وحاملي شهادة الدكتوراه، باعتبارها تمتلك أهم مخزون من المورد البشري الكفيف، إضافة إلى قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة الذي سجل بدوره معدلات قياسية من حيث منح شهادة "أبل" مؤسسة ناشئة لفائدة الشباب الجزائري المبتكر. كما ثمن ذات المتحدث عمليات التوظيف التي تتم على مستوى مصنع "فيات" بوهران، الذي سيوفر 25 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر، إضافة إلى إبرامه اتفاقية مناولة المؤسسات الصغيرة لشباب تلقوا تكويناً في الميكانيكا وصناعة قطع الغيار، خاصة وأن سوق المناولة حسب ما أكدته ذات المتحدث، تربّع على حصة لا يُستهان بها من ملايين الدينارات في مجالات متقدمة من التسيير الاقتصادي. فرض اشتباهاً بها الشباب الجزائري بعد طول معاناة مع البطالة، وعليه استغلالها في ظل باقة الإجراءات التنظيمية، من تحقيق الأداء المنشود بالتعليم العالي المتعلق بشهادات 12/75 في مصادر وصلاحية المواد الغذائية. إضافة إلى تكوين في تقنيات الإعلام والاتصال والأمن السيبراني، حيث قامت وزارة التكوين والتعليم المهنيين، خلال الدخول التكويني لشهر فبراير 2024 بإطلاق تكوين الشراكة بين القطاعين العمومي الذي سيطرح للنقاش قريباً على الهيئة التشريعية للبلاد.

تطبق مستورديها لدفتر الشروط بضوررة إنشاء مصانع للمركبات بالجزائر وعدم الاقتصار على التصدير. وتطور سليماني في هذا الصدد، إلى عيادة عن مشاريع الصناعات الميكانيكية المتمثل في صنع العلامة الاقتصادية الإيطالية "فيات" بوهارن، الذي دخل حيز الاستغلال الفعلى في انتظار علامات أخرى ستحل بمجال الصناعات الميكانيكية ببلادنا.

وتتابع المتحدث يقول إن ذات القطاعين سيتمكن من استحداث آلاف مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، في حين عرفت الساحة الاقتصادية قطاعات جديدة بمقتضى امتدادات السياق العالمي الذي تحرض الجزائر من حيث المساحات الزراعية التي تستوجب استصلاح الأرضي بالجنوب الجزائري ودرأية بالزراعات الصحراوية. استثمارات اقتصادية بقدر ما تطرّح من فرص عمل فإنها تتطلب مهارات ويد عاملة متخصصة، مما دفع بوزارة التكوين المهني في إطار التسيير القطاعي الذي أمر به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إلى استحداث تخصصات جديدة، كالتكوين المتعلق بشعب البيئة ومعالجة المياه، لا سيما تعلق بتحليلية ذوي دون إقصاء ولا تمييز، حيث حظيت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من نسبة في الـ 14 شهراً من الـ 2024، فاضحة على التوالي رغم انخفاض أسعار المحروقات، إضافة إلى المستوى المطمئن الذي بلغه احتياطي الصرف، وهو ما يعادل 14 شهراً من الواردات مقابلاً بمعدل نمو قوي خلال السنة الجارية.

فايزه بلعربي

أبدى الخبر الاقتصادي عبد القادر سليماني في اتصال مع "الشعب"، تقديره بما سمعه من ارتقاء قوي لمعدلات النمو الاقتصادي، ما سينعكس على البناء الاقتصادي للجزائر ومن خلاله على المشاريع الاستثمارية، وفتح آفاقاً واعدة لسوق التشغيل في قطاعات التعدين والمناجم واقتصاد المعرفة، مستدلاً بتقدير رئيس بعثة مندوقة النقد الدولي بالجزائر كرييس غير جات، الذي أكد، منذ أسبوع، على هامش المشاورات السنوية التي تقوم بها دورياً هذه الهيئة المالية الدولية، أن آفاق الاقتصاد الجزائري على الأبد القصير "إيجابية بشكل عام"، وتتميز بنمو قوي وتحضُّم أقل، كما أن قيمة المعاملات الجارية لميزان المدفوعات مستسجل في سنة 2024، فاقتصرت للسنة الثانية على التوالي رغم انخفاض أسعار المحروقات، إضافة إلى المستوى المطمئن الذي بلغه احتياطي الصرف، وهو ما يعادل 14 شهراً من الـ 2024، إضافة إلى ما سمعه من انتعاش بعد الـ 14 شهراً.

فرص وليدة الاستثمار

أما بخصوص الفرص التي باتت تطّلّعها سوق الشغل، أجاب عبد القادر سليماني أن هذه الأخيرة تسير في فلك متكامل مع سلسلة الإصلاحات التي حرص على تجسيدها رئيس الجمهورية منذ بداية مساره الرئاسي، أين رفعت قطاعات حيوية طالها التهميش لعقود طويلة، عودة قوية إلى الواجهة الاقتصادية على غرار قطاع المناجم والتعدين والصناعات الميكانيكية مدعومين بدخول غار جيبلات، ثالث احتياطي عالمي من مادة الحديد، ومنجم تبسة للفوسفات وواد أويزور للزنك، إضافة إلى ما سمعه من انتعاش بعد

تخصصات حسب الطلب

على ذكر التكوين والتأهيل، أشاد الخبر الاقتصادي بالاستراتيجية الاستشرافية والتسيير القطاعي الذي أبان عنه القطاع الوزاري للتقويم والتسيير المهنيين، حيث تميز بدوره في دورة فبراير 2024 -حسب المتحدث- بتعزيز خارطة التكوين المهني عبر جميع ولايات الوطن بما فيها الدوادية، بـ "تكنولوجيات جديدة تتماشى وإحتياجات السوق الشغل المحلية، من خلال توفير الـ 15 ألف دج

منحة البطالة آلية لصون كرامة المواطن.. تيفرسى:

الجزائر.. إستراتيجية وطنية لامتصاص البطالة

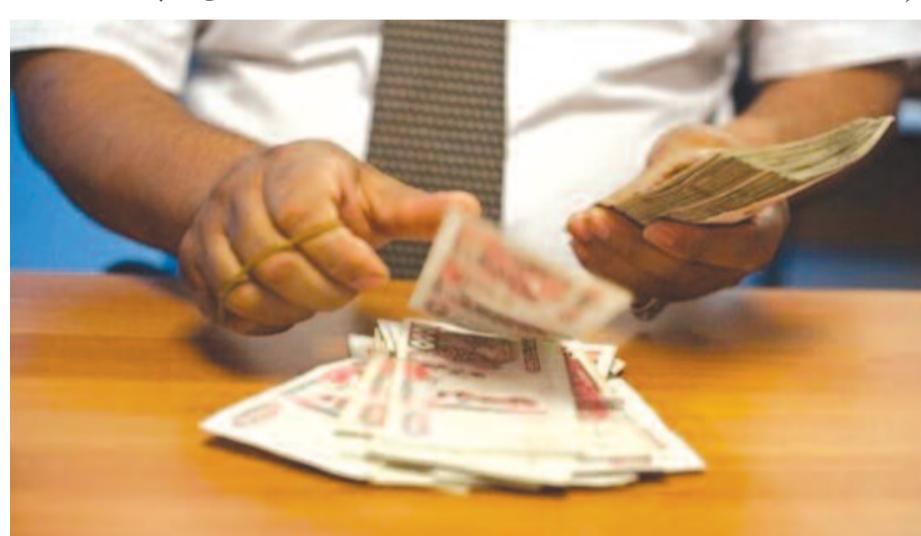
حظي ملف البطالة بالجزائر باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، من خلال تبني مقاربة اقتصادية تفضل دعم الاستثمار المنتج المحدث لفرض العمل، بمساهمة الفاعلين والشركاء عبر جملة من الإجراءات تهدف لإرساء مسعى قطاعي مشترك لمعالجة مسألة التشغيل والبطالة.

سعاد بو عبوش

عملت الجزائر على إنشاء هيئات واعتماد أساليب من شأنها امتصاص البطالة، ودعم ومرافقنة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات المصغرة، وتبني برامج لرعايتها وضمان البيئة المناسبة لاستمرارها، غير أن رئيس الجمهورية تدخل بإجراء يعد الأول من نوعه في الدول العربية والأفريقية لصون كرامة المواطن الجزائري، جعل الجزائر ثاني دولة تقرّها بعد سويسرا سنة 2022، والمتمثل في جهاز منحة البطالة لفائدة البطالين بقيمة 13 ألف دج، ليتقرّر رفعها إلى 15 ألف دج.

وبلغ عدد المستفيدين منها الذين تقاضوا رواتبهم شهر جانفي 2024، 2.013.819، ورفع قابلية التشغيل للمستفيدين من هذه المنحة، إلى غاية دورة أكتوبر 2023، تم توجيهه وقوف 288.702 مستفيد من المنحة في أطوار التكوين، تخرج منهم 117.043 وتم توجيهه 323.495 مستفيد من منحة البطالة نحو عروض العمل، حسب آخر الإحصائيات التي أعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب.

ويرى الخبر الاقتصادي الهواري تيفرسى، أن مشكلة البطالة كانت تمثل بالنسبة للسلطات العمومية أكبر مشكلة تهدّد طبعاً الاقتصاد الوطني، لهذا تعمل جاهدة الوكالة الوطنية للدعم وتنمية المقاولاتية "أناد"، لأن الهدف هو خلق حركة بالنسبة للاقتصاد الوطني. وأشار المتحدث إلى أن الامتيازات التي تمنحها في الوكالة، سواء بالنسبة للأمتيازات الجمركية والأمتياز الضريبية وشبه الضريبية والأمتيازات العقارية ترتبط بشرط واحد، وهو مدى توفير هذه المؤسسة لمناصب



مؤسسة من خلال صناديق دعم الشباب على مستوى 58 ولاية، بمعدل تمويل 100 مليار دج لكل ولاية، إلى جانب "أناد"، وحركة أخرى في تطوير الاقتصادي الوطني، مشيراً إلى وجود عمل كبير للسلطات العمومية بكل الجهات بهدف خلق الثورة وإدماج الشباب في مناصب شغل، حيث كانت البداية بدعم حقيقي لـ 2.8 مليون مواطن منحة بطالة للشباب للغاية توفير منصب شغل، رغم أنها عبء بالنسبة للخزينة العمومية. وحسب تيفرسى هناك استراتيجية واضحة ومتقدمة من قانون الاستثمار، الذي يركّز على قطاعات محورية يعول عليها في استحداث فرص فيها شركات المناولة لكل القطاعات، سواء بالنسبة لصناعة السيارات، أو المشاريع الاستثمارية الكبرى بالنسبة للمناجم أو البنية التحتية من خلال الطرق والسكك الحديدية، وحتى بالنسبة للفلاحة من خلال المشاريع الفلاحية الموجودة في الجنوب إدارية أو المرافق القادمة إلى مليون أو مليوني مؤسسة. وحسب الخبر الاقتصادي، فإن هذا النوع من التفكير الذي يرمي إلى تعزيز وتطوير النسيج المؤسسي مهم جداً، ولكن يجب تعميله من خلال طبعاً قرارات إدارية أو عبر الحركة الاقتصادية، وقد كانت البداية من طريق الوكالة الوطنية للدعم وتنمية المقاولاتية "أناد"، لأن الهدف هو خلق حركة بالنسبة للاقتصاد الوطني. وأشار المتحدث إلى أن الامتيازات التي تمنحها في الوكالة، سواء بالنسبة للأمتيازات الجمركية والأمتياز الضريبية وشبه الضريبية والأمتيازات العقارية ترتبط بشرط واحد، وهو مدى توفير هذه المؤسسة لمناصب

سلوکات

زيون مزيف..!

تنشر محلات بيع الدجاج الطازج في كثير الأماكن، ويمكن للمستهلك أن يقتني ما يحتاجه، فيقوم التاجر بذبح الدجاج وتوزع ريشه، في عين المكان، وفي مدة زمنية لا تتعدي العشر دقائق، وهناك من يستحسن الترخيص مثل هذه الحالات، كونها تسوق المنتوج طازجاً وبسعر نوعاً مخفض مقارنة بالسوق، لأنها منتج يسوق من المربى إلى التاجر، دون تدخل أي سمسار أو وسيط.

توقف العدد من السيارات وينزل أصحابها من أجل اقتناء دجاجة أو أكثر، لاسيما أن الأسعار يتم إشهارها على واجهة المحل، وتعرض هذه المحلات جميع أنواع الدجاج والبيض من بينها الدجاج التقليدي، لكن ما يبعث على الاستياء بروز ظواهر مستهجنّة وغير مقبولة، يكون سببها أحياناً المستهلك الفاقد للضمير والذوق، لأن السلوك المرفوض يتمثل في إقدام الزيون على تسجيل طلبه من ثلاثة دجاجات، ويشرع باعث الدجاج في تحضيرها بدأة بوزنها لتحديد ثمنها، ثم يقوم بذبحها فوراً وتوزع ريشها، وفي هذه اللحظات، وفي هذه الأثناء بالذات، يعتذر الزيون صاحب الطلبية بالتجاهيل التاجر المقابل، من أجل اقتناء بعض الحاجيات، متلزماً بأنه سيعود لتسديد ثمن الدجاج وتسلم طلبيته بعد بعض الدقائق.

لأن أحد كان يتوقع وعلى رأسهم باعث الدجاج، أن هذا الزيون لم يكن جدياً، لأنّه يختفي فجأة ولا يعثر له على آخر، ويتأكد أنه لم يعد لأخذ طلبيته، ويفقد التاجر في الانتظار عدة ساعات أخرى، وفي الأخير يتيقن بأن الزيون تلاعب به، وجعله يذبح تلك الدجاجات بنية هدفها السخرية وإحراج الآخرين. دون شك هذا السبب سيكون دافعاً ملائياً يجعل التاجر يطلب تسديد سعر الدجاج قبل مغادرة الزيون محله، خوفاً من مصادفته لزيائن مزيفين، يستمتعون بالتلاعب والتشيل دون سبب من الآخرين.

إنها ظواهر سيئة خاصة عندما ترتكب في شهر الرحمة والصيام، ولا يعقل أن يستغل الإنسان وقت فراغه، من أجل الحاق الأذى بالآخرين، وعلى حلية أن العقد شريعة المتعاقدين، ومن طلب سلعة وجهت له، لا ينبغي أن يتراجع عن تسلمه من دون سبب أو عيب في هذه الساعة.

فضيلة بو دريش

كسر المضاربة وحماية لقدرة الشرائية تizi وزو.. فتح أسواق "رحمة" جليلة

شهدت ولاية تizi وزو افتتاح 12 سوقاً جورياً، أي ما يصطلاح عليها بـ"أسواق الرحمة"، تزامناً مع الشهر الفضيل حيث انتشرت عبر عدة بلدويات من تizi وزو، وهذا لكسر الاحتكار ومحاربة جشع التجار الذين يسعى الكثيرون منهم إلى استنزاف جيوب المواطن والضغط على القدرة الشرائية للمواطنين، الذين يجدون أنفسهم بين الطرقة والسدان كلما حل شهر رمضان، حيث يتناقض التجار فيما بينهم للاحتكار في السوق والتلاعب بالأسعار، الأمر الذي يؤثر سلباً على القدرة الشرائية للمواطنين.



يقصدونها يومياً من أجل اقتناء كل المستلزمات وال الحاجيات التي تتوفّر فيها، الأمر الذي خفّف معاناة المواطنين، ووضع حد لظاهرة الاحتكار والتلاعب بالأسعار التي طفت على السطح في الآونة الأخيرة.

افتتحت تزامناً مع شهر رمضان، تعدّمبادرة جيدة استحسنها الباحث عن بدائل من أجل كسر الاحتكار وتوفّيق الوفرة في المواد الواسعة الاستهلاكية توفر كل السلع الاستهلاكية من "السميد، الزيوت، الخضر والفاكه إلى جانب اللحوم" والتي يكثر عليها الطلب في شهر رمضان الفضيل، حيث سُجل افتتاح أسواق جوارية أطلق عليها البعض عنوان "الرّحمة" وهذا من أجل تقرير السعر والبساطة للمواطنين وبأسعار الجملة، بعيداً عن الأسعار المتهورة التي تشهد لها الأسواق في شهر رمضان، وهذا حافظاً على القدرة الشرائية للمستهلك.

دعا عبد معاذ المنسي الولائي للاتحاد العام للتجارة والحرفيين الجزائريين لولاية وهران، إلى توسيع دائرة من الرخص المؤقتة لتفعيل النشاط التجاري إلى الباعة غير النظاميين، قصد ضمان أقصى استفادة من التجارة الموسمية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي.



لتحضيرات موائد رمضان، وكذا

وتحتفلت مواقف المستهلكين تجاه النشاط التجاري الموسمي، ذو الطابع الفوضوي، بين مؤيد ومرحب بالفكرة، نظراً لاعتبارات تتعلق بالأسعار والقرب من مكان تواجدهم، وبين رفض ومعترض على المخاطر الصحية للسلع المجهولة المصدر التي يرجوونها، سواء المواد الاستهلاكية الطازجة أو الأطعمة المطبوخة، في غياب تام لشروط السلامة والحفظ ونظافة المنتجات.

وبالمقابل، أكد الباعة غير الشرعيين الذين تحدث إليهم "الشعب"، أنّ أغلبهم يمارس هذه المهنة منذ سنوات طويلة، لkses المال الحال واحتلال الأفاف الاجتماعوية الخطيرة على الفرد والمجتمع، مؤكدين استعدادهم التام لإدخارهم في النسيج التجاري القانوني، سيما في غياب صيغة أو سجل تجاري مؤقت مع تعدد كراء محلات لمدة شهر.

وبلا شك، فإن عاصمة الغرب التجارية التي تدوم طيلة السنة.

وأكّد ذات المصادر شرورة التجاربة التي لا تشتمل خطراً على صحة المستهلك، على غرار المعجنات والحلويات الشرقية والجزائرية وغيرها، مع التركيز على الناشطين المؤثرين، المتزمتين بشروط النظافة والنظافة الصحية للمستخدمين وأماكن الطهي والبيع والتزهين، وكذلك ضمان وسائل نقل هذه المواد وجودتها.

وحذر المنسي الولائي للاتحاد العام للتجارة والحرفيين الجزائريين، خاصة ما يعرف بـ"الشاربات"، وهي السمة المميزة لعادات وتقاليد متوارثة عن الأجداد، تطفو إلى السطح كلما حل الشهر الفضيل، ومن الملاحظ أيضاً، الانتشار الواسع للعديد من المهن الموسمية، التي تشكل مصدر رزق وأكبر فرص زيادة الدخل، بسبب التغيرات في مستوى الإنفاق، تنساباً مع الارتفاعات المتزايدة، سواء الحاجيات الغذائية، أو الأدوات المنزلية الازمة

براهيمية مسعودة

أكّد المنسي الولائي للاتحاد العام للتجارة والحرفيين الجزائريين لولاية وهران، في تصريح لـ"الشعب" على أهمية إيجاد صيغة قانونية أو حلول ناجعة لتنظيم الممارسات التجارية الموسمية عبر الأرصدة والفضاءات العمومية، نظراً لاتساع نطاق المخاطر المحتملة التي تؤثر على صحة وسلامة المستهلك وتضرّ بمصالح التجار النظاميين والملتزمين في السبب التجاري والمتردّ، ناهيك عن ما تسبّبه من فوضى وإخلال بالنظام.

وافتتح عبد استحداث رخص موسمية، للباعة الفوضويين لاستئثار تلك التجارة الموسمية، المتجلّة في بعض الخدمات أو الأنشطة التجارية المرتبطة بباشرة بالمناسبة، ولا تلتقي فقط بشهر رمضان، وإنما كل المناسبات الدينية والاحتفائية، تختلف عن بقية المنتجات في محلات

أسعار اللحوم تنخفض

المسيلة.. حملات تحسيسية واسعة لمحاربة التبذير

كما قامت ذات المصالح العامة بحملة للشرطة العامة بأمن ولاية الميسيلة، عبر قطاع الاختصاص خلال شهر فيفري الفارط، بـ57 ميدانية، من خلال مراقبة مختلف المحلات التجارية، وتم على ضوئها تحرير 52 مخالفة تجارية، تعلّق أهاها بممارسة نشاط تجاري خارج موضع السجل التجاري، وممارسة نشاط تجاري دون القيد في السجل التجاري، بالإضافة إلى مواد غذائية منتهية الصلاحية أي 86 علبة من الحلويات والنظافة الصحية، وممارسة نشاط تجاري دون الحصول على الرخصة.

احصائيات المصادر على استقرار الأسعار بعيداً عن المضاربة، وفي ذات السياق، تم فتح العدد من نقاط بيع لحم العجل العادي من دواوير الولاية، التي شهدت طلاً كبيراً عليها، نظرًا لأسعارها المقبولة، مقارنة بأسعار اللحوم محلياً، وتم عرض لحوم العجل المستوردة بأسعار تراوح ما بين 1200 دج للكلغ الواحد و1300 دج الكلغ، بعد أن تم دعم السوق المحلي بـ32 ألف طن من لحوم العجل المستوردة التي شهدت دورها رواجاً كبيراً مع أول أيام الشهر الكريم.

ومن جانب آخر، نظمت مصالح مديرية التجارة بالولاية، حملات تحسيسية واسعة ببلديات الولاية، من مناطق وبلديات الولاية، بهدف تحسيسية واسعة النطاق، بهدف محاربة ظاهرة التبذير التي تعرف ارتفاعاً كبيراً خلال الشهر الكريم، حيث تم استهداف المحلات التجارية ومختلف الفاعلين بعدم الالتزام بالمتطلبات الأساسية للسوق التابعة لشركة

وتروقية الصادرات بالمسيلة 12 من دواوير الولاية بهدف استقبال المواطنين خلال شهر الكريم، من خلال توفير مختلف ذات الاستهلاك الواسع.

المسيلة: عامر ناجح

كشفت، مصادر مطلعة من مديرية التجارة وتروقية الصادرات بالمسيلة، عن استحداث 12 سوقاً جورياً بمعدل سوق واحد بكل دائرة، مزودة بمختلف المواد الفلاحية من خضر وفواكه، حيث تسعى ذات المصالح مع مختلف الفاعلين بعدم الالتزام بالمتطلبات الأساسية للسوق التابعة لشركة أشروع لتمويلها بمختلف المنتجات الإستراتيجية، وكذا بمنتجات تعاونيات الحبوب والقول الجافة، لتغطية مختلف الطلبيات السوق وتحقيق الوفرة خلال الشهر الكريم والحفاظ

على استقرار الأسعار بعيداً عن المضاربة، وفي ذات السياق، تم فتح المستوردة، التي شهدت طلاً كبيراً عليها، نظرًا لأسعارها المقبولة، مقارنة بأسعار اللحوم محلياً، وتم عرض لحوم العجل المستوردة بأسعار تراوح ما بين 1200 دج للكلغ الواحد و1300 دج الكلغ، بعد أن تم دعم السوق المحلي بـ32 ألف طن من لحوم العجل المستوردة التي شهدت دورها رواجاً كبيراً مع أول أيام الشهر الكريم.

ومن جانب آخر، نظمت مصالح مديرية التجارة وتروقية الصادرات بالمسيلة، عن استحداث 12 سوقاً جورياً بمعدل سوق واحد بكل دائرة، مزودة بمختلف المواد الفلاحية من خضر وفواكه، حيث تسعى ذات المصالح مع مختلف الفاعلين بعدم الالتزام بالمتطلبات الأساسية للسوق التابعة لشركة خلال المؤسسات التابعة لشركة أشروع لتمويلها بمختلف المنتجات الإستراتيجية، وكذا بمنتجات تعاونيات الحبوب والقول الجافة، لتغطية مختلف الطلبيات السوق وتحقيق الوفرة خلال الشهر الكريم والحفاظ

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



صديق الروائي (قتيل غزة، الذي ماد)

وتترك المرأة ساهمة على صمت المرأة.
ولا تكون أفعى الحكاية، واترك الفخاخ،
وانظر للبتول، وقل لها: لن تخطئي!
لا شيء يدعو للخروج من الجنان سوى
والخطايا خلفنا ثوب خلعنَا لونه العاري،
وما قد فات.. فات!

عانته من بعد أعوام،
فقطّاني نزيفٌ من يديها
مأذنٌ تبكي على جرس الرجوع،
 فلا لقاء
ولا رجاء
ولا عزاء، يارضيَّة، اللئات.
لقد نسوا أنا جيئما تحت سقفِ
واحدٍ.. للطائرات..
وكيف لي لا أجيء لبيتها!
من سوف يأخذني لجلس، تحت دالية،
بقربِ البحرِ
كيف الشاي سوف يكون، أو طعم الكلام؟
.. أنا أحبك يا صديقي!
لم أفكِّر، لحظة، أتى سارishi وردة
يساجها.
هل مُثُّحْقاً
رِيَّماً هذا مجازاً..
ربما.. ستغيب تحت الردم،
اوستكون في الأخدود مع ألم، وقد
توقف الحربُ اللعينة، كي أراك
فهل أراك؟
تقول: إنك لن تعوداً..
سمعتم من ذقة النيران ، عن بُعد ..
كانك صوتها الدامي ..



قدورة فارس:

هناك مخططات عدوانية حاقدة تشفل عقل نتنياهو وعصابته



وكافة القوى الفاعلة للتصدي للإجراءات
والقرارات الصهيونية، كما دعى المجتمع
الدولي وتحديداً قوى الإقليم والقوى
المتدخلة الأخرى إلى العمل على كبح جماح
نتنياهو وحكومته الفاشية، والتي تسعى بشكل
حيث لتتوسيع دائرة الصراع وتعميق توسيع
عدوانها على الشعب الفلسطيني.

أدان رئيس هيئة شؤون الأسرى
والمحريين قدورة فارس، قرار رئيس
الوزراء الصهيوني اليهودي المتطرف
بنيامين نتنياهو، والمتمثل بطلب من
بعض وزرائه توفير أماكن اعتقال
جديدة. وقال فارس "عقل نتنياهو
مزدحم بالخططات العدوانية
الحاقدة، وأن ما صدر عنه من قرار
تجهيز وتحضير أماكن اعتقال
جديدة، يؤكد بالشكل القاطع قراره
بمواصلة الحرب على الشعب
الفلسطيني لأتول فترة ممكنة".
وأضاف فارس "عقد نتنياهو اجتماعاً
الأحد في قل تل أبيب مع عدد من وزرائه،
ضم كل من "وزراء الدفاع والمالية والأمن
القومي، طالبهم فيه بتنفيذ القرار،
والاستعداد لما هو قادم، حيث أصدر
تعليماته لتجهيز أماكن اعتقال جديدة،
ما يعني أن سلسلة الاعتقالات ستبقى
في منحي تصاعدي ضد شعبنا الأعزل".
ودعا فارس أبناء الشعب الفلسطيني

يغنى للشياطين،
وحين زاد تحبيب أترابي.. بكى،
وتحول المؤان من رقص بسيطٍ،
في المساء، إلى نوح في الصلاة..
وعندما أدرك حين سمعته،
في يوم عُرس كان لأنبيته.. وحين أتوا
وقالوا: قم لترقص،
قال: لا!
قدمي إن رقصت سستغي أرضها وجعاً
وتضرب قلبها بالنتائج..
ولذا بك الغرابة،
طوبى للغرابة..
أكلما ابتهج الشنوون، يوم عيد،
هب حزن في بيوت القبرات!

وعشت..
كنت أفتّش الطرقات عن منديها،
أو ربما ترکت حروفاً في الجذع،
وبيت أبحث عن غزال لم يعذن..
..وعرفت آني زهرة الألم المؤمن..
وهل أنا، والزعران يدق قلبي، غير نهر
قد تدقق في شرايين السراويل،
جسدي عدوٌ قد تخفي في الرسائل،
وهي في بلورة تطفو على الأمواج..
أكتب، والحرير يدب في أشجاره..
لا ضوء غير النار،
لا مرثأ إلا للقتيل،
ولا قتيل سوى غريب الدار في هذه
الحياة.
آنا الغريب سأستعيد اسمي نبياً،
حين يرجع آخر الأحفاد للبلد الذي
حمل الإشارة للرُّعَاة..
فامشوروا رأسي بالزانيق،
واسمعوا الضنجحة الماشين في شهر
المغرب،

تنذكروا آنا ظللنا حول موقتنا،
ولم نرحل كما شاء الغروب،
وأنني ما زلت أضحك
لما ابتسم الرضيع،
وقد يناغيني.. يتأثر باسم جدّه أو
اسمي،
مثل ضوء قد تفشي في شفاه اللعثمات.

فتحت وجهي للرياح،
وكان أعمامي، بذلك، يرکعون لقاتلي،
فسعدت عظمي بالرماح،
وعانقه وسلموه مقابضي الأقضى،
وأهدوه السواحل والفرات..
خربيطي تمنّت من قلب الأسير إلى
حذاق نجمة،
في غابة الجرحى.. إلى قبو السياط،
ومن أنشاير الحقول، إلى سماء
الخارجين من القبور،
ومن نداء الأمهات الثاكلات،
وراء أسور البغاية،
ومن رقام مُخيم الشهداء، ليلاً،
للحقائب، ترسم الدنيا نهاراً في فضاء
الغنائم..

من أربعين ونحن نكتب..
هل محونا ندية الأفعى؟
وهل عاد الشهيد من القصيدة؟
وهل أعاد العيادة أعياد البنات؟
فكّرت أنّ أمشي بعيداً ذات حرب،
كانت امرأة توقد صورتين على الجدار،
وصرّوث وحدي،
فانتبذت، لكي أجوح على السنين،
مضت بلا معنى..
وادركت الحدو، وكمّت أصعد
камهاجر..
غير آني قد تذكرت الرواية،
من سيكملها إذا راح المسافر،
من سيملا بعس أوراق هناك، وحدها،
قرب الدّواة؟

أنا لم أنم سبعين عاماً..
منذُ أن أخذوا الملعونة من يدي ومن
مرايانا..
وأنكر، مرّاً، آنا ذهبتني كي نعابث موجة
لكنها سحبت، إلى الأعماق، أجملنا،
فهذا، والطريق إلى الشواطئ قد
تلوّن..
كما تطول التكريات!
وعلى ضفاف الشاطئ المحزون صياد

بقلم: المتكلم طه

أعرف الشخص القتيل؛ وكيف عاش..
وكيف مات?
يشرب الكابوس حتى يشمل العصفور،
من مدّه،
ويصحو، كي يرى أحفاده يمضون في
التابوت
للرّواية، ثم يكتب ما تيسّر
للهـ صـبـرـتـهـ سـأـلـهـ
فـكـيـ، وـخـبـأـ نـهـرـهـ فيـ كـفـهـ، وـمضـىـ إـلـيـ بـحـرـ
الـحـرـيقـ، وـلـمـ تـزـلـ نـارـ عـلـىـ قـمـصـانـهـ،
وـلـهـ الجـرـوحـ يـلـوـنـ لـيـلـيـ،
وـلـيـحـتـ أـنـ يـلـأـ عـرـوـقـهـ لـكـنـهـ المـصـلـيـ
مـنـ ظـمـاـ الـمـغـنـيـ فـيـ الـبـيـاتـ.

كتـ قـبـيلـ الانـجـارـ عـلـىـ بـلـاطـ الـقـدـسـ
نـهـلـ، كـيـ نـرـىـ أـسـمـاعـنـاـ.
ولـمـ رـأـيـاـ لـفـ سـيفـ خـلـفـ أـبـوابـ
الـأـرـقـةـ، ثـمـ أـعـدـنـاـ طـرـيقـ لـتـحـلـ السـوـزـ الـأـسـيـرـ
'ـ،
وـنـجـمـ الـلـيـمـوـنـ مـنـ بـحـرـ لـنـاـ..
نـمـشـيـ إـلـيـ الـأـبـاءـ،
مـنـ عـضـرـوـاـ دـمـ الـخـتوـنـ فـيـ قـلـبـ التـوـاـةـ.
بـكـ..
تـذـكـرـ عـسـقـلـانـ؛ وـلـمـ يـغـدـ مـنـصـورـ..
لـمـ تـمـضـ التـوارـسـ لـلـشـمـالـ أوـ الشـفـورـ..
وـتـذـيـ قـدـيمـ يـاـ صـدـيقـيـ،
لـمـ يـعـذـ زـمـيـ بـيـاضـ سـكـرـيـاـ،
وـالـغـزـالـ لـمـ تـصلـ رـمـلـ المـرافـقـ!
وـالـتـوـاتـيـ دـونـ نـجـمـتـهـ!
وـهـذـاـ طـلـ ظـلـ الـموـتـ يـهـجـشـ بـالـمـوـاتـ!

لم أـلـيـعـ الشـهـرـينـ مـنـ عـمـرـيـ!
وـحـكـمـ جـهـتـيـ الـأـبـارـخـ دـازـنـاـ..
لـكـنـهـ الـأـعـرـاضـ وـالـسـاطـورـ وـالـحـدـسـ
الـمـخـيـطـ ..
وـرـبـماـ كـادـواـ هـنـاـ، يـرـمـواـ الصـغـيرـ،
وـلـوـ مـشـيـنـاـ بـعـدـ غـزـةـ لـمـ يـكـنـ..
جـفـ الـحـلـيـبـ، وـصـارـ سـمـاـ فـيـ الـلـهـاـةـ.
لـكـنـيـ، مـنـ بـعـدـ مـاـ نـفـرـ الـحـصـانـ،
وـشـاعـ زـيـتـ الـرـوـحـ فـيـ الـقـنـدـيلـ،
قدـ أـكـمـلـ أـلـيـ قـصـةـ، وـفـقـعـنـاـ لـمـلـعـمـيـ.
فـأـشـارـ يـيـ أـنـ أـجـمـعـ الـبـحـرـ الـكـبـيرـ،
بـقـبـضـتـيـ،
لـيـكـونـ مـثـلـ الـوـحـشـ، فـيـ وـجـهـ الـطـفـاةـ.
وـأـنـ رـسـوـلـ لـمـ يـضـلـ،
وـلـمـ أـكـنـ عـطـراـ جـثـةـ لـاجـئـ،
حـضـنـتـ صـدـريـ مـنـ حـجـارـ هـاجـرـ،
وـزـرـعـتـ أـغـصـانـ، لـتـرـقـضـ فـيـ الـعـوـاصـفـ،
دـلـيـ طـبـيـ عـلـىـ خـلـمـيـ،
لـأـوـلـ مـنـ دـمـ عـشـيرـتـيـ الـقـتـلـ،
لـنـخـرـجـ مـنـ سـبـابـ أـوـ شـتـاتـ،
وـلـكـمـ نـظـرـتـ فـلـمـ أـجـدـ سـيـلـ يـرـتـقـ،
أـصـلـعـيـ،
فـشـرـبـتـ شـرـيـانـيـ،
وـأـسـوـأـ الـعـوـاصـمـ أـغـلـقـتـ أـبـواـهـ،



معالم إسلامية

جامع "سيدي رمضان" .. صرح جزائري شامخ منذ 10 قرون



شيد على أرض الجماجم الكثير من المساجد العتيقة التي يعود تاريخها ثلثة столعات، وتتوسط عبر أغبلية ولاياتها 58. فائتماً خطط الرجال بمدينة جزائرية، إلا وتنسم عن اسم "مسجد العتيق"، ف تكون بهذا الأسس أن مساجد أخرى وتسبيقات مختلفة تكونها عتيقة تروي كلها قصة تعلق هذا الشعب بدينه الإسلامي الحبيب.

من بين أقدم تلك المساجد "جامع سيدي رمضان" الواقع بحي القصبة العتيق بمدينة الجزائر والمصنف ضمن التراث العالمي، من قبل منظمة اليونسكو عام 1962، كما تم بناؤه من قبل حكام "بني مزغنة" قبل 10 قرون.

وقد كشفت الوثائق التاريخية عن "جامع سيدي رمضان" أن تأسيسه كان بين القرنين 10 ميلادي و 11، وفي على أراضي المدينة الرومانية "إيجور" من قبل "بني مزغنة" الذين وضعوه ضم حدو دوتهم التي كانت متقدمة آنذاك من منطقة "باب عزون" بالقصبة السالب إلى منطقة باب الوادي.

وأشارت الأبحاث التاريخية أن هذا المسجد العتيق، تم تشييده عام 362 مجرة ميلادية، في عهد يولغين بن ذيزي، فيما ورد في لوحة تذكارية توجد به "جامع سيدي رمضان" وهي عبارة عن رحمة موضعية في أحد أركان مقصورة المسجد، وكانت عليها اسم الله الرحمن الرحيم، تم تدشين جامع سيدي رمضان سنة 1622.

تبين أصل تسمية "جامع سيدي رمضان" بين الباحثين الجزائريين، ومن أكثرها تداولًا أن تسمية هذا الصرح الديني مشتقة من اسم أحد جند الجيش الإسلامي الذي شارك في حملة الفتوحات الإسلامية، وبمعنى شمال أفریقيا وهو القائد العربي "عفية" نافذ، واستقر بالجزائر إلى غاية وفاته، حيث تم دفنه بجذع زوايا المسجد.

بلغ مساحة جامع "سيدي رمضان" 400 متر مربع، وطوله 33 مترًا، وعرضه 12 مترًا، وتحتل طاقة استيعابية الإجمالية لمصلحى إلى 1000 مصلٍ، وبه مئذنة واحدة يبلغ طولها 10 أمتار بالطراز الأندلسى.

ويظهر جامع "سيدي رمضان" شامخاً بخطاج الجزائر رغم وسائل الزمن، ويتم الوصول إليه عبر دائرة الضيافة التي تتميز بمحفظتها العتيقة بالجزائر العاصمة.

كما ينبع من المسجد، إلى 3 أروقة ملتفة بالعرض، تحت سقوف قرميدية، وبه أيضًا صنفية باردة، طوال 100 متر، وتحتل طاقة استيعابية الإجمالية لمصلحى إلى 1000 مصلٍ، وبه مئذنة واحدة يبلغ طولها 10 أمتار بالطراز الأندلسى.

ويوجده ما يُعرف بـ "السفينة" وهي رواق اصطفيفي

تُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

يُقدَّمَ مبادرة إلى قاعة الصلاة، وبها عن شهير مائتها

تخللها سلسلة واسعة من الاعتقالات

مواقف خلال اقتحام القوات الصهيونية مدنًا في الضفة

في قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة الظهر بعري داود، جنوب المدينة، ونشرت قواصتها في عدة مواقع بالمدينة، كما اقتحمت القوات الصهيونية المدينة، معززةً بعدة آليات عسكرية، ودahمت منازل عدد من المواطنين، عُرف منهم: منزل الأسيرين رائد الحوتري، وأربكانطيسية. وفي طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال قرية رامين شرقي المدينة، ودahمت منازلاً لعائلة "ظافر"، واعتقلت الشاب إبراهيم ظاهر. في الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بنى نعيم شرقي المدينة، معززةً بعدة آليات عسكرية كبيرة، ودahمت عدداً من منازل المواطنين، وفتشتها، وعاشت فيها خراباً.

بشأن تقديم برلين مساعدات عسكرية للكيان الصهيوني "العدل الدولية" تحدد موعد النظر في دعوى نيكاراغوا ضد ألمانيا

بما في ذلك الولايات المتحدة وألمانيا، تمويل الوكالة بعد مزاعم صهيونية بأن 12 من موظفي أوبروا، وهو ضمن عشرات الآلاف من الموظفين التابعين للوكالة في غزة، شاركوا في هجمات السابع من أكتوبر. وأعلنت كندا والسويد أنها ستستأنفان التمويل، وبأمل رئيس الوكالة أن يتراجع بعض المانحين الآخرين عن قرارتهم أيضاً. وتتهم نيكاراغوا ألمانيا بأنها قامت بتسهيل ارتکاب الكيان الصهيوني جريمة الإبادة الجماعية وعدم القيام بالتزاماتها لمنع الإبادة من خلال توفير الدعم السياسي والمالي والعسكري للاحتجال الصهيوني، وتعليق تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". ويمكن أن تُفضي جلسات الاستئناف المتعلقة بالتدابير الطارئة التي تعقدتها محكمة العدل الدولية إلى إصدار أوامر قضائية مؤقتة لضمان عدم تفاصيل النزاع خلال الفترة التي تحتاجها المحكمة للبت في الدعوى وهو ما قد يمتد لسنوات.

مواليد دون الحجم الطبيعي**سوء التغذية يصل لمستويات غير مسبوقة بين أطفال غزة**

وقال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين دومينيك أن خالد مؤتمر صحفي إن الوضع في غزة يفوق الكارثة، مضيفاً أن الأمر أسوأ مما يستطيع وصفه وما ظهره الصور. وأضاف المسؤول الأممي أنه "غادر غزة التي زارها في الأيام الماضية- وهو يشعر بالخوف على مليون امرأة وفتاة في غزة، 650 ألف منها في عمر الإنجاب، خاصة على 180 امرأة يلدن كل يوم في غزة". وأشار أن إلى أن الأطباء ما عادوا يرون مواليد بحجم طبيعي، بل على العكس فإنهم يرون عدداً أكبر من وفيات الأطفال حديثي الولادة بسبب معاناة أمهاتهم الحوامل نتيجة سوء التغذية والخوف والتزوج المبكر.

وأضاف أن "الأخرى بأولئك الأمهات أن يحضن أطفالهن بين أذرعهن وليس في أكياس الجثث".

شرارات الشهداء والجرحى في قصف منازل مأهولة

الاحتلال يصعد من وتيرة مجازره بكل أرجاء قطاع غزة

شنّت قوات الاحتلال الصهيوني أمس، حملة اعتداءات ومداهمات لمدن وقرى الضفة الغربية، تخللها سلسلة واسعة من الاعتقالات للمواطنين.

في نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال المناطق الشرقية والغربية للمدينة، ودahمت أحد الفنادق واعتقلت عدداً من عمال غرة.

كما نشرت قوات الاحتلال فرق راجلة وقناصة في عدة مناطق وسط المدينة.

وأفادت مصادر صحافية باندلاع مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال أطلقت

خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع، فيما ألقى الشبان عدداً من العبوات الناسفة محلية الصنع تجاه آليات الاحتلال العسكرية.

وشهدت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي

الاحتلال من الوصول إلى جامدين أكثر من 10 شهداء من استهداف الليلة قبل الماضية بينما كانوا يتقطرون وصول المساعدات على دوار الكويت بمدينة غزة.

وطالب كل دول العالم بفتح المعابر البرية، وإدخال مئات الآف الأطنان من المساعدات الإسلامية بشدة، استمرار الاحتلال الصهيوني في ارتکاب جرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، حيث استهدف جمعاً لمدنيين فلسطينيين خلال انتشارهم وصول المساعدات الإنسانية عند "دوار الكويت" في مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة النساء والأطفال. كما يصر الكيان

الغاصب على تعديل عدوه الفاشل إلى رفع حتى تحقيق كامل أهدافه العسكرية، فيما تعالي الأصوات الدولية التي تطالب بإجلاء المدنيين قبل أي اجتياح للجيش الصغير الذي لا يجا

إليه أكثر من مليون ونصف مليون نازح من مختلف مناطق قطاع غزة.

ارتکب جيش الاحتلال الصهيوني مجازر جديدة في قطاع غزة خلال الليلة ما قبل الماضية وأمس السبت خلفت عشرات الشهداء معظمهم من النساء والأطفال.

وذكرت وكالة الأباء الفلسطينية أمس أن أكثر من 20 شخصاً استشهدوا وأصيب

العشرات، غالبيتهم من الأطفال والنساء، في قصف صهيوني لعدد من المنازل والمباني في مدينة غزة بشمال القطاع، ومخيم النصيرات في الوسط، ومدينة رفح في الجنوب.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية أن القوات الصهيونية قصفت بناية سكنية من سبعية طوابق تؤوي نازحين قرب مستشفى الشفاء في مدينة غزة، مما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات، ما زال عدد كبير منهم تحت الأنقاض.

كما قصفت القوات الصهيونية منزلاً في شارع الجلاء بمدينة غزة، وهناك مفقودون.

وذكرت المصادر أيضاً أن خمسة على الأقل استشهدوا وأصيب عدد آخر، في قصف على منزلين في حي التفاح وهي النصر بمدينة غزة، وارتفع إلى 36 شخصاً آخرين في

قصف مدفعي صهيوني لمنزلين في مخيم النصيرات بوسط القطاع، كما أصيب عدد آخر.

وتفتلت الأثناء، أفرغت حمولة السفينة "أوبن آرمز" وهي الأولى التي تصل غزة عن طريق

البحر الجديد من قيرص بالكامل، وفق ما أكدت منظمة "ورلد سنترال كيتشن" (المطبخ المركزي العالمي) السبت.

وقالت المنظمة الخيرية في بيان، "أفرغت حمولة السفينة بالكامل ويجري تجهيز المساعدات لتوزيعها في قطاع غزة المحاصر لتجنب المجاعة".

وقد أبحرت من قيرص الثلاثاء سفينة تابعة لمنظمة "أوبن آرمز" غير الحكومية الإسبانية، قاطرة منصة محملة 200 طن من المؤن من منظمة "ورلد كيتشن سنترال" وبلغت رصيفاً عائماً على شاطئ قطاع غزة

الجمعة.

وقالت المنظمة غير الحكومية عبر منصة "اكس، إن" "ورلد كيتشن سنترال تفرق حوالي 200 طن من الأرز والدقيق والبروتينات وغير ذلك وصلت بحراً في وقت سابق. وفيها تمرغ هذه الحمولة تستعد سفينتنا الثانية للإبحار من قيرص مع مئات الأطفال والبروتينات المهمول مقارنة بـ 15.6% في جانفي الفائت".

وأكيدت "أوبن آرمز"، رغم الظلم والصعوبات لا يتوقف العمل في غزة لتغريغ 200 طن من الأغذية من وورلد سنترال كيتشن.. نأمل أن يشكل هذا الممر الذي

يشاهد اليوم طريقاً موازياً للطرق البرية لتخفييف وطأة الجوع والمعاناة".

وقال نازح كان ينتظر على الشاطئ بعد مشاهدة السفينة في البحر، "إن شاء الله سيحضرون الطعام للأطفال- ندع والله أن تكون الطعام كافياً لأن الناس هنا يتضورون جوعاً".

في غضون ذلك قال المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة إن جيش الاحتلال ارتکب خلال 48 ساعة 5 مجازر وجرائم ضد مراكز توزيع المساعدات على المواطنين المدنيين، وأفراد يعلمون فيها، وقد بلغ عدد الشهداء فيها 56، إضافة إلى إصابة أكثر من

كشافت منظمة الأمم المتحدة للأطفولة "يونيسف" عن تضاعف**سوء التغذية الحاد بين الأطفال خلال شهر واحد في شمال قطاع غزة.**

قالت المنظمة إن 31%، 1 و 3 من كل 3

أطفال دون سن العاشرة يعانون في شمالي قطاع غزة من سوء التغذية الحاد، وهو ارتفاع مهول مقارنة بـ 15.6% في جانفي الفائت".

وأوضحت أن سوء التغذية بين الأطفال ينتشر بسرعة ويصل إلى مستويات مدمرة

وغير مسبوقة في قطاع غزة بسبب الآثار واسعة النطاق للحرب والقيود المستمرة على توصيل المساعدات.

ويحسب المنظمة، ارتفع معدل انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة في الشمال من 13 إلى 25%.

وحتى في رفح، المنطقة الجنوبية التي تتمتع بأكبر قدر من الوصول إلى المساعدات، تضاعفت نتائج الفحوصات بين

ثقافة إسلامية

أول من سنَّ البناء حول الكعبة هو قصي بن كلاب بن مرّة، وكانت البيوتُ تُبني حسب شرف أصحابها، أي أشرفهم وأقربهم إلى البيت الحرام. يقع سوق عكاظ بين مكة والمطاف، وقد كان يعقد قبل (14) قرناً، وكان منبراً لقراء الجاهلية وخطبائهم وفرسانها وشعرائها؛ وقد ظهرت فيه رواح عديدة وفنون فريدة.

الشَّعْبُ إسلاميات

وقفة إيمانية
الصيام فريضة استعلاء

إن تعاليم الإسلام كلها تغرس في نفوس المؤمنين به ذلك الشعور الكريم شعور الاستعلاء في غير غطرسة وكبراء، وشعور العزة والكرامة في غير ضعف أو استكانة. فكلمة الشهادة.. وهي مفتاح الإسلام. تحرر الإنسان من عبودية غير الله. ومن ثم لا يخضع في حركاته وسكناته وأقواله وأفعاله إلا لما أمره الله به ونهاه عنه. فيحيى أليهاً مستعلياً على كل ما يحول بيته وبين الحياة العزيزة الكريمة.

والصيام - وهو فريضة كتبها الله علينا كما كتبها على الذين من قبلنا - له أثره الكبير في تنمية ذلك الشعور. وربما فاق غيره من العبادات المفروضة في تنمية ذلك الشعور. ولعل مارواي من أن الله تبارك وتعالى اختص نفسه بالصيام ونسبة لذاته مع أن كل العبادات كذلك - كان لهذا المعنى فالصلة والزكارة والحج يمكن أن يستوي في أدائها من الناحية الشكلية المخلصون والمنافقون. ولكن الصيام فريضة خالصة من معاني الرياء والنفاق. لأن أداءها يتمثل في أمور سلبية لا يطلع عليها سوى الله. ولهذا كان سراً بين العبد وخالقه. وكان له أثره أو دوره في إزاء شعور الاستعلاء.

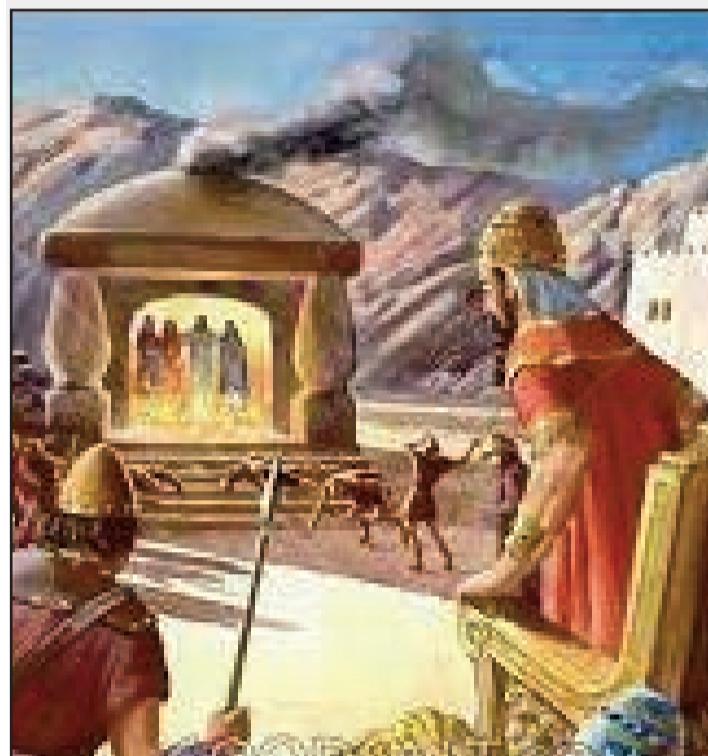
إن الصائم حين يمتنع عن ضرورات الجسد من الطعام وشراب وما إليه مما فترته محددة فإنه يستشعر رقابة الله وحده عليه. فإذا تكررت فترات الصيام تكرر الإحساس برقابة الله إلى أن يصبح أمراً ملائماً للإنسان في حياته كلها. فيخشى أن يراه الله حيث نهاء. وبذلك يستولي على شهوات الجسم ونزواته. ويسمو إلى أفق ملائكي رفيع. فيتحقق المعنى الكامل للحياة الإنسانية على الأرض.

لا أستطيع الصيام
والاطعام.. فماذا أفعل؟

يسأل السجين سعيد: أَنَا محكوم على بالسجن المؤبد ولكنني سلمت الأمر لله وتوجهت إلى العبادة وحفظ القرآن ولكنني لا أستطيع الصيام لأن الحكم بالأشغال الشاقة يجعلني لا أستطيع أن أصوم ولا أستطيع الإطعام؟

الصبر على الابتلاء دليل على التوبة والتقوى والصفاء وقد قال أحد الحكماء: ذل البلاء خير من عزة النعماء.

فإن ذل البلاء يرجعك إلى الله وعزّة النعمة يطيق صاحبة بدل قوله تعالى "كلا إن الإنسان ليطفي أن رآه استغنى" وكونك مظلوماً فإن العدل سيأتيك مع الصبر الجميل وسؤالك عن موقفك من الصوم فقد رخص لك الشرع بالإفطار وأمام عجزك عن الإطعام لما أنت فيه فأنت مطالب به مستقبلاً وما دام في نيتك الإطعام فالأجر واصل وإن عجزت عن الصوم وفي كل خير وفقك الله وشرح صدرك لتجعل من السجن خلوة لك مع الله.



قتيل من الناس، فقد آمن أهل نجران، فأشاروا بحفر الأخاديد، وأن تُشعل نار، فمن ارتد عن الإيمان بالله نجا من الوقوع في نار الأخدود، ومن أصرّ أليه في الأخدود، فأصر الناس على الإيمان بالله، بعدهما رأوا بأعينهمحقيقة الإيمان من الغلام والراهب وأولاد صغار، فألقوا بولدين لها في النار، وكان معها رضيع، فاختفت عليه، بل أشكنت أن ترتد، فأنطلق الله الرضيع وقال لها: "أثبتي يا أماه، إنك على الحق". فألقوا بها وبرضيعها في النار، وماتوا شهداء، أحياه عند الله.

هل تعلم أن ..؟

أسماء الأنبياء كلها أحجمية إلا أربعة "آدم صالح شعيب محمد" عليهم الصلاة والسلام.
خمسة أنبياء سمواً قبل أن يولدوا "محمد يحيى عيسى إسحاق يعقوب" صلوات الله وسلامه عليهم.
آدم سمي آدم لأنَّه خلق من أديم الأرض، وقيل اسم سرياني أصله آدم بوزن "خاتام"، وغرب بعنف الألف الثانية، والتراب آدم فسي آدم به.

نوح أحجمي معزب، ومعناه بالسريانية الشاكر، وسمى بذلك لكثرة توحه على نفسه في طاعة الله.

إدريس اسم سرياني، وقيل عربي مشتق من الدراسة؛ لكثره دراسته لصحفه.
إبراهيم اسم سرياني، معناه أب رحيم، وقيل مشتق من البرهمة، وهي شدة النظر.
بساط معاشر بالعبرانية الصحاك.

موسى اسم سرياني، وسمى موسى لأنَّه ألقى بين شجر وماء، فالماء بالقبطية "مو" والشجر "سا".
هارون بالعبرانية المحبب.
يعيي اسم أحجمي، وقيل عربي، وسمى به؛ لأنَّه أحياه الله بالإيمان، وقيل لأنَّه حيي به رحم أمه، وقيل لأنَّه استشهد، والشهداء أحياه.

أقوال وحكم

من دلَّ على خيرٍ فله مثلُ أجرٍ فاعله".
كم من عمل قد ذهب تعبه وبقي أجره، وعملٌ قد ذهب لدُّه وبقيت نعمته".(الإمام علي بن أبي طالب)
"كُلُّ عمل حسابٌ، للحسن منه ثوابٌ، وللسيء منه عقابٌ". ابن عباس.
أرجُ لقاء لا شيء تجعل المرة كسولاً.(ج. كيلي)
العمل لقاء لا شيء تجعل المرة كسولاً.(ج. كيلي)
الأجر على قدر المشقة.(مثل فقهى)
الإحسان الذي لا يكفي شيئاً يجعله السماء.(بلزال)

بين الحجاج وأعرابي صائم



الأعرابي: صمت ليوم أشد منه حراً.
الحجاج: أفتر اليوم وصم غداً.
الأعرابي: أو يضمن الأمير أن أعيش إلى الغد.
الحجاج: ليس ذلك إلى ، فعلم ذلك عند الله .
الأعرابي: فكيف تسألي عاجلاً
بأجل ليس إليه من سيل .
الحجاج: إنه طعام طيب .
الأعرابي: والله ما طيبه خبازك وطبلك ولكن طيبته العافية .
الحجاج: بالله ما رأيت مثل هذا دعاني إلى الصيام فأتانا صائم .
الحجاج: تصوّم في مثل هذا اليوم على حره .

كنز الفضائل والخصائص
في شهر القرآن

مفقرة: (من صام رمضان إيماناً واحتسباً غفر له ما تقدم من ذنبه) (متفق عليه).
تكفير: (فتنَة الرجل في أهله وماليه وجاره تکفرها الصلاة والصيام والصدقة) (متفق عليه).
وقاية: (الصيام جنة وحسن حسين من النار) (روايه أحمد).
مثوية: (الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها) (روايه البخاري).
خصوصية: (إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيمة، لا يدخل منه أحد غيرهم) (متفق عليه).
شفاعة: (الصيام والقرآن يشفعن للعبد يوم القيمة) (روايه أحمد).
فرحة: (للصائم فرحة فرحة عند لقاء ربها) (روايه مسلم).
تفرد: (عليك بالصوم فإنه لا مثل له) (روايه النسائي).



كتاب

اللهم لا تحدُّن فيه
لتُعرض معيّنكَ، ورُحْنِي فيه من
مبساط سخْطَكَ، بِمَنْكَ وَأَيْدِيكَ يَا
مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ .. اللَّهُمَّ أَعْنِي
فِيهِ عَلَى صِيامِهِ وَأَثَامِهِ، وَأَرْزُقْنِي
فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا
هَادِي
المُضَلِّينَ .

